المنظومة العكرية
في
مهمات العقيدة والأخلاق الإسلامية

تأليف

أبي محمد عبد الحميد بن يحيى بن زيد الحجوري العكري

بسم الله الرحمن الرحيم

وعلمك ما لم تكن تعلم

وكان فضل الله عليك عظيما

دار كنوز الإسلام

للنشر والتوزيع

اليمن - سيئون

واتس - ٠٠٩٦٧٧١٦٥١٢٤٠٨

هاتف: ٠٩٧٧٧٢٠٤٦٠١١

البريد الإلكتروني - a.aljahdry@gmail.com

الطبعة الأولى

١٤٤١ هـ

جميع الحقوق محفوظة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنظومة الزُّعْكُرِيَّة في مُهِمَّات العقيدة والأخلاق الإسلامية

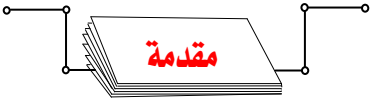

١-يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ ... عَبْدُالحَمِيدِ الزُّعْكُرِي الحَجُورِي

٢-بِاسْمِ إِلَهِي أَبْتَدِي فِي نَظْمِيَا ... وَذَاكِرًا وَشَاكِرًا وَمُثْنِيَا

٣-وَالحَمْدُ للهِ عَلَى إِحْسَانِهِ ... وَالشُّكْرُ للهِ عَلَى امْتِنَانِهِ

٤-وَشَاهِدًا للهِ بِالتَّوْحِيدِ ... مِنْ غَيْرِ إِشْرَاكٍ وَلَا تَنْدِيدِ

٥-وَهَكَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ ... وَعَبْدُهُ حَبِيبُهُ خَلِيلُهُ

٦-ثُمَّ صَلَاةُ اللهِ تَغْشَى أَحْمَدَا ... طَرِيقَهُ فاسلك إذا رُمْتَ الهُدَى

٧-وَبَعْدَ ذَا فَهَذِهِ مَنْظُومَهْ ... أَبْيَاتُهَا مَعْدُودَةٌ مَفْهُومَهْ

٨-قَصَدْتُ فِيهَا نَفْعَ نَفْسِي أَوَّلَا ... وَرَاجِيًا نَفْعًا بِهَا بَيْنَ المَلَا

٩-مَعْ ضَعْفِ حَالٍ أَسْأَلُ الرَّحْمَنَا ... إِصْلَاحَ أعمالٍ فَذَا رَجَانَا

١٠-مَوْضُوعُهَا الْعَقِيدَةُ الزَّكِيَّـهْ سَمَّيْتُهَا فِي الـنَّظْمِ زُعْكُرِيَّـهْ

١١-فَقَـدِّمَنْ تَعَلُّـمَ الْإِيـمَانِ وَبَعْـدَهُ تَعَلُّـمَ الْقُـرْآنِ

١٢-وَالنَّصُّ فِيهِ مَا رَوَاهُ جُنْدَبُ فَالْزَمْ هُدِيتَ فَهْوَ نِعْمَ الْمَطْلَبُ

١٣-يَـا رَبَّنَـا حَقِّـقْ لِيَ الْآمَـالَا وَأَصْلِحِ الْأَقْوَالَ وَالْأَفْعَـالَا

***

تقسيم التوحيد

١٤-شَهَادَةُ الْإِلَـهِ خَـيْرُ مَطْلَـبِ فَخَـالِفَنْ مُعْتَـزِلِيَّ المَـذْهَبِ

١٥-دَلِيلُهَـا «أُمِـرْتُ أَنْ أُقَـاتِلَا» فَخُذْ هُدِيتَ لَا تَكُنْ مُجَـادِلَا

١٦-حَتَّـى يقُولُـوا إِنَّـهُ الْإِلَـهُ مَعْبُودُنَـا الـرَّحْمَنُ لَا سِـوَاهُ

١٧-تَوْحِيدُ رَبِّي بِـثَلَاثٍ يُحْـصَرُ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ سَوْفَ تُـذْكَرُ

١٨-أَقُـولُ إِنَّ اللهَ حَـيٌّ خَـالِقُ مُـدَبِّرٌ وَمَالِـكٌ وَرَازِقُ

١٩-وَإِنَّـهُ المَعْبُـودُ لَا سِـوَاهُ وَذَاكَ مَعْنَـى أَنَّـهُ الْإِلَـهُ

٢٠-شُرُوطُهَا سَبْعٌ وَزِدْهَا وَاحِـدَا فَحَقِّقَـنْ وَلَا تَكُـنْ مُعَانِـدَا

٢١-عِلْـمٌ مَحَبَّـةٌ يَقِـينٌ وَالْقَبُـولْ صِدْقٌ وَإِخْلَاصٌ فَحَقِّقْ مَا أَقُولْ

٢٢-وَالْكُفْرُ بِالطَّاغُوتِ يَا سَعِيدُ وَالِانْقِيَـادُ شَرْطُهَـا الْأَكِيـدُ

٢٣-فَاحْذَرْ تَوَكُّلًا عَـلَى المَقْبُـورِ فَإِنَّـهُ شِرْكٌ وَعَـنْ تَصْـوِيرِ

٢٤-أَسْمَاؤُهُ الحُسْنَى مَعَ الصِّـفَاتِ فَحَقِّقِ التَّوْحِيدَ فِي الْإِثْبَـاتِ

٢٥-أَوَّلُهَـا التَّوْحِيـدُ فِي الْأَفْعَـالِ لِرَبِّنَـا المَوْصُـوفِ بِـالجَلَالِ

٢٦-ثَانِيهِمَا تَوْحِيدُ قَصْدٍ وَطَلَبْ وَضِدُّهُ مَا فِيهِ قَتْلٌ وَسَلَبْ

٢٧-ثَالِثُهَا فِي قِسْمَةِ الْأَثْبَاتِ يُعْرَفُ بِالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

٢٨-يُؤْخَذُ فِيهِ بِالدَّلِيلِ وَكَفَى إِذْ أَنَّهُ غَيْبٌ فَدَعْ عَنْكَ الجَفَا

***

الكلام في الأسماء والصفات

٢٩-أَسْمَاؤُهُ حُسْنَى مِنَ الْقُرْآنِ وَوَحْيِهِ فِي سُنَّةِ الْعَدْنَانِي

٣٠-وَعَدُّهَا بِالحَصْرِ يَسْتَحِيلُ أَنَّى إِلَى إِحَاطَةٍ سَبِيلُ

٣١-وَأَنَّهُ المَوْصُوفُ بِالْإِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ أَيْضًا يَا أَخَا الثَّبَاتِ

٣٢-تَنْفِي صِفَاتِ النَّقْصِ وَالْعُيُوبِ عَنْ عَالِمِ المَشْهُودِ وَالْغُيُوبِ

٣٣-وَاحْذَرْ أَخِي فِي حَالَةِ الْإِثْبَاتِ تَكْيِيفَهُ فِي الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ

٣٤-وَمِثْلُهُ التَّمْثِيلُ كُنْ عَلَى حَذَرْ مَنْ مَثَّلَ اللهَ بِخَلْقِهِ كَفَرْ

٣٥-لَيْسَ كَمِثْلِ رَبِّنَا شَيْءٌ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا نَظِيرَ ذَا الْعُلَا

٣٦-وَاحْذَرْ مَعَ التَّنْزِيهِ مَحْظُورَيْنِ الأول التَعْطِيلُ من ذي المَيْنِ

٣٧-ثَانِيهِمَا التَّحْرِيفُ لِلْأَدِلَّةِ بِئْسَ الصَّنِيعُ قُبِّحَتْ مِنْ فِعْلَةِ

٣٨-وَاحْذَرْ مِنَ التَّفْوِيضِ لِلْمَعَانِي فِعْلُ جَهُولٍ فَاسِدٍ وَجَانِي

٣٩-لَهُ الْعُلُوُّ مُطْلَقًا فِي ذَاتِهِ وَقَهْرِهِ وَالْقَدْرِ فِي صِفَاتِهِ

٤٠-وَالْعَرْشُ مَخْلُوقٌ عَظِيمُ الشَّانِ سَقْفٌ عَلَى الْفِرْدَوْسِ مِنْ جِنَانِ

٤١-قَدِ اسْتَوَى مَعْبُودُنَا الـرَّحْمَنُ عَلَيْـهِ فَـاعْلَمْ إِنَّـهُ المَنَّـانُ

٤٢-ثُـمَّ الْكَـلَامُ وَصْـفُهُ تَعَـالَى إِذْ أَنَّـهُ سُـبْحَانَهُ قَـدْ قَـالَا

٤٣-فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ نَادَى مُوسَى وَهَكَذَا قَدْ قَالَ أَنْ يَا عِيسَى

٤٤-كِتَـابُ رَبِّنَـا كَـلَامُ اللهِ وَلَـيْسَ مَخْلُوقًـا بِهَـذَا بَـاهِي

٤٥-مُعَطِّلًا كَالجَهْمِي وَالْمُعْتَـزِلِي وَالْأَشْعَرِيِّ خَالَفُوا النَّصَّ الجَلِي

٤٦-وَاحْذَرْ هُدِيتَ قَوْلَ ذَاكَ الْأَشْعَرِي كَلَامُ نَفْسٍ بِئْسَ قَوْلُ الْمُفْتَرِي

٤٧-وَالْوَجْهُ مِنْهُ ذُو جَلَالٍ وَكَـرَمْ إِذْ إِنَّهُ مَعْبُودُنا مُعْطِي النِّعَمْ

٤٨-وَيَبْسُـطُ النَّعِـيمَ بِالْيَـدَيْنِ نَصٌّ مِنَ الـرَّحْمَنِ دُونَ مَـيْنِ

٤٩-وَيَغْضَـبُ اللهُ عَـلَى الْفُجَّـارِ أَمَّا الرِّضَـا يَخُـصُّ بِـالْأَبْرَارِ

٥٠-يَكِيـدُ رَبُّنَـا بِكُـلِّ كَائِـدِ وَمَـاكِرٌ بِكَـافِرٍ مُعَانِـدِ

٥١-وَوَصْفُ رَبِّنَا عَلَى التَّفْصِيلِ فِي حَالِ إِثْبَاتٍ فَخُذْ مِنْ قِيـلِي

٥٢-وَهَكَذَا الْإِجْمَالُ حَالَ النَّفْـيِ يَا رَبِّ جَنِّبْنَـا سَـبِيلَ الْغَـيِّ

٥٣-سُبْحَانَ رَبِّي فِي الْعُلَى سُبْحَانَهُ أَحْمَـدُهُ حَمْـدًا يُـوَافِي شَـانَهُ

٥٤-هَذِي إِشَارَاتٌ إِلَى المَطْلُوبِ تُغْنِي عَنِ التَّطْوِيـلِ لِلَّبِيـبِ

مراتب الدين مجملة ومفصلة

٥٥-مَرَاتِبُ الدِّينِ هِـيَ الْإِيـمَانُ كَذَلِكَ الْإِسْلَامُ وَالْإِحْسَانُ

٥٦-دَلَّ عَلَيْهَـا مَـا رَوَاهُ مُسْـلِمُ عَنْ عُمَرَ الْفَارُوقِ ذَاكَ الْمُلْهَـمُ

٥٧-وَاعْلَمْ بِأَنَّ أَوْجَبَ الْأَعْـمَالِ تَوْحِيدُ رَبِّي فَاحْفَظَنْ مَقَـالِي

٥٨-ثُمَّ الصَّلَاةُ خَصْـلَةُ الْأَبْـرَارِ تَارِكُهَـا يُلْحَـقُ بِالْكُفَّـارِ

٥٩-عَلَى صَحِيحِ قَوْلِ أَهْلِ الْعِلْـمِ دَلِيلُهُمْ لَا يَنْطَوِي فِي نَظْمِي

٦٠-ثُمَّ زَكَاةُ الْمَالِ عُدَّتْ يَا أَخِي ثَالِثَةَ الْأَرْكَانِ فَاسْمَعْ وَانْتَخِ

٦١-مِنْ كُلِّ فَنٍّ فِي الْعُلُومِ مَا يَفِـي بِحَاجَةِ الْمُسْلِمِ خُذْهَا وَاكْتَـفِ

٦٢-ثُـمَّ الصِّـيَامُ بَابُـهُ الرَّيَّـانُ بِالْحَجِّ تَمَّتْ يَا فَتَى الْأَرْكَـانُ

٦٣-إِسْلَامُنَا اسْتِسْلَامُنَا لِلْبَـارِي فِي جَهْرِنَـا وَحَالَـةِ الْإِسْرَارِ

٦٤-إِيمَانُنَا قَـوْلٌ وَفِعْـلٌ وَعَمَـلْ تَزِيدُهُ الطَّاعَةُ نَقْصُـهُ الزَّلَـلْ

٦٥-أَعْمَالُنَـا تَـدْخُلُ فِي الْإِيـمَانِ بِعَكْسِ قَـوْلِ مُرْجِـئٍ فَتَّـانِ

٦٦-وَاسْتَثْنِ فِي الْإِيمَانِ كُنْ فَهِيمَا مِنْ غَيْرِ شَكٍّ كُنْ بِهَا عَلِـيمَا

٦٧-أَرْكَانُهُ فِي الْعَدِّ سِتٌّ فَاذْكُرِ ... بَادِرْ بِتَحْقِيقٍ وَلَا تُؤَخِّرِ

٦٨-أَوَّلُهَا إِيمَانُنَا بِاللهِ ... رُكْنٌ عَظِيمٌ فَاسْتَمِعْ يَا لَاهِي

٦٩-وَبَعْدَهُ الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَهْ ... يَا رَبِّ جَنِّبْنَا سَبِيلَ الْهَالِكَهْ

٧٠-ثَالِثُهَا إِيمَانُنَا بِالْكُتُبِ ... يَا رَبِّ حَقِّقْ لِي جَمِيلَ طَلَبِي

٧١-رَابِعُهَا الْإِقْرَارُ بِالنُّبُوَّةِ ... جَمٌّ غَفِيرٌ بَلَّغُوا بِقُوَّةِ

٧٢-أَفْضَلُهُمْ وَخَيْرُهُمْ مُحَمَّدُ ... خَاتَمُهُمْ وَهْوَ عَلَيْهِمْ سَيِّدُ

٧٣-وَحَقُّهُ طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرْ ... وَالِانْتِهَا عَنْ الَّذِي عَنْهُ زَجَرْ

٧٤-وَهَكَذَا تَصْدِيقُهُ فِي ذَا الْخَبَرْ ... تَعْزِيرُهُ تَوْقِيرُهُ نِلْتَ الظَّفَرْ

٧٥-وَمَا أَتَى فِي فَضْلِهِ مُحَقَّقَا ... بِهِ فَآمِنْ لَا تَكُنْ مُنَافِقَا

٧٦-قَدْ أَخْبَرَ اللهُ عَنِ الْإِسْرَاءِ ... لِبَيْتِ مَقْدِسٍ بِلَا امْتِرَاءِ

٧٧-وَهَكَذَا مِعْرَاجُهُ إِلَى الْعُلَا ... يَقَظَةً إِلَيْهِ جَلَّ وَعَلَا

٧٨-ثُمَّ يَلِي إِيمَانُنَا بِالْآخِرَهْ ... يَوْمٌ بِهِ الْأَهْوَالُ طُرًّا حَاضِرَهْ

٧٩-تَطِيرُ فِيهِ الصُّحْفُ وَالْكِتَابُ ... وَيُوضَعُ الْمِيزَانُ وَالْحِسَابُ

٨٠-شَفَاعَةٌ عُظْمَى لِذَا الرَّسُولِ ... وَالْحَوْضُ وَالْكَوْثَرُ خُذْ مَنْقُولِي

٨١-شَفَاعَةٌ فِي صَاحِبِ الكَبِيرَةِ فَارْفَع بِهَذَا يَا أَخِي العَقِيرَة

٨٢-وَرُؤْيَةُ الجَبَّارِ يَوْمَ الحَشْرِ ثَابِتَةٌ بِالنَّصِّ دُونَ نُكْرِ

٨٣-يُرَى تَعَالَى فِي الْعُلَا كَالشَّمْسِ أَوْ قَمَرٍ يَبْدُو بِغَيْرِ لَبْسِ

٨٤-وَيَنْزِلُ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ بِغَيْرِ كَيْفٍ جَلَّ فِي الْعَلْيَاءِ

٨٥-وَالْجِسْرُ مَمْدُودٌ عَلَى جَهَنَّمِ فَمِنْ مُكَرْدَسٍ وَمِنْ مُسَلَّمِ

٨٦-يَا رَبَّنَا رُحْمَاكَ إِنِّي مُذْنِبُ مُقَصِّرٌ مُسْتَغْفِرٌ وَتَائِبُ

٨٧-عَذَابُ قَبْرٍ فِتْنَةٌ مَعْ ضَمَّةِ أَرْوَاحُ أَبْرَارٍ طَرِيقُ الجَنَّةِ

٨٨-وَيَسْأَلُ الْعِبَادَ فِيهِ مُنْكَرُ مَعَ نَكِيرٍ فِيهِمَا مُعْتَبَرُ

٨٩-سَادِسُهَا الْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ مَا كَانَ فِي الْأَبْرَارِ وَالْفُجَّارِ

٩٠-جَمِيعُهَا مَخْلُوقَةٌ لِرَبِّي فَحَقِّقِ الحَقَّ وَقُلْ لِي حَسْبِي

٩١-مَرَاتِبُ الْأَقْدَارِ فِيهَا أَرْبَعُ قَدْ حَقَّقُوهَا قَبْلَ ذَا فَلْتَسْمَعُوا

٩٢-عِلْمٌ كِتَابَةٌ لَهُ تَعَالَى مَشِيئَةٌ خَلْقٌ بِذَا قَدْ قَالَا

***

أشراط الساعة وما يتعلق بها

٩٣-وَمِنْهُ إِيمَانٌ بِـشَرْطِ السَّـاعَةِ صُغْرَى وَكُبْرَى رَبِّ أَصْلِحْ حَالَتِي

٩٤-مِنْهَـا أُخَـيَّ بِعْثَـةُ النَّبِـيِّ وَفَـتْحُ قُـدْسٍ وَالبِنَـا الْعَـلِيِّ

٩٥-خُرُوجُ مَهْدِيٍّ بِقُرْبِ السَّاعَةِ يُقِـيمُ عَـدْلًا رِفْعَـةُ الجَمَاعَـةِ

٩٦-وَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ رَأْسُ الـشَّرِّ يَـدْعُو الْعِبَـادَ لِسَـبِيلِ الْكُفْـرِ

٩٧-يَقْتُلُهُ المَسِيحُ عِيسَى ذُو الهُـدَى بِبَـابِ لُـدٍّ نَـصُّ قَـوْلِ أَحْمَـدَا

٩٨-وَبَعْدَهَا يَأْتِي الرَّدَى يَأْجُوجُ شَرٌّ عَـرِيضٌ مَعْهُـمُ مَـأْجُوجُ

٩٩-وَبَعْدَهُ طُلُوعُ شَمْسِ المَغْرِبِ لَا يَنْفَعُ الْإِيـمَانُ ذَا مِـنْ تَائِـبِ

١٠٠-وَبَعْدَهَا ظُهُورُ أَمْرٍ ذِي جَلَلْ دُوَيْبَـةُ الْأَرْضِ تَمِـيزُ ذَا خَطَـلْ

١٠١-عَنْ مُؤْمِنٍ وَصَاحِبِ الْإِحْسَـانِ قُبْحًا لِأَهْـلِ الـشِّرْكِ وَالْكُفْـرَانِ

١٠٢-وَالنَّفْخُ فِي الصُّورِ يَلِي مِنْ بَعْدِهَا نَفْـخٌ لِصَـعْقٍ ثُـمَّ نَفْـخُ بَعْثِهَـا

١٠٣-فَيُبْعَثُ النَّـاسُ مِـنَ الْقُبُـورِ غُـرْلًا عُـرَاةً بِعْثَـةَ النُّشُـورِ

١٠٤-ثُمَّ الْقَضَا بَـيْنَ الْعِبَـادِ طُـرًّا فَحَـسْرَةٌ لِكَـافِرٍ وَشَرًّا

١٠٥-وَمُـــؤْمِنٌ يَـــنْعَمُ بِـــالْخُلُودِ فِي مَقْعَدِ الصِّـدْقِ لَـدَى الْمَعْبُـودِ

١٠٦-يَا رَبَّنَا رُحْمًا بِعَبْـدٍ ذِي زَلَـلْ سَلِّمْهُ يَا رَحْمَـانُ مِـنْ شَرٍّ نَـزَلْ

١٠٧-وَحَقِّــقِ الْإِيــمَانَ أَنَّ الْجَنَّــهْ مَوْجُــودَةٌ فَيَــا لَهَــا مِــنْ مِنَّــهْ

١٠٨-كَـذَا لَظَـى مَخْلُوقَـةٌ مُعَـدَّةُ لِكَـافِرٍ فَبِـئْسَ تِلْـكَ الْقَعْـدَةُ

١٠٩-وَهَكَــذَا الْإِيــمَانُ بِالْبَقَــاءِ فِي جَنَّـــةٍ أَوْ دَارِ ذِي الشَّـــقَاءِ

***

وجوب طاعة أولياء الأمور في طاعة الله

١١٠-وَالْزَمْ هُدِيتَ طَاعَةَ الْعَـلَّامِ فِي طَاعَـةِ الْقُضَـاةِ وَالْحُكَّـامِ

١١١-وَاحْذَرْ خُرُوجًا ذَاكَ بِئْسَ الخَصَلَةُ خَالَفَـهُ الْإِجْمَـاعُ وَالْأَدِلَّـةُ

١١٢-وَجُمْعَةٌ يَشْهَدُهَا إِذَا حَـضَرْ مَعْ مُسْلِمٍ حَتَّى وَإِنْ كَانَ فَجَـرْ

١١٣-صَلَاتُنَا خَلْفَ إِمَـامٍ ابْتَـدَعْ تَصِحُّ إِنْ لَمْ يَكُ فِي الْكُفْرِ وَقَـعْ

***

القول في الصحابة رضوان الله عليهم

١١٤-وَحُبُّ صَحْبٍ لِلرَسُولِ وَاجِبُ يُبْغِضُهُمْ مُنَافِقٌ مُجَانِبُ

١١٥-قَدْ عَايَشُوا التَّنْزِيلَ وَالْقُرْآنَا وَفَضْلُهُمْ وَخَيْرُهُمْ قَدْ بَانَا

١١٦-فَضَّلُهُمْ رَبِّي عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ وَهُمْ حَقِيقٌ حَيْثُ أَبْلَوْا جُهْدَهُمْ

١١٧-فَأَخْلَصُوا قَوْلًا وَفِعْلًا مَعْ عَمَلْ وَتَوْبَةٍ صَادِقَةٍ مِنَ الزَّلَلْ

١١٨-أَعْلَاهُمُ فَضْلًا هُوَ الصِّدِّيقُ صَاحِبُهُ فِي الْغَارِ وَالْعَتِيقُ

١١٩-يَلِيهِ فِي الْفَضْلِ أَبُوحَفْصٍ عُمَرْ لَهُ مَنَاقِبٌ لَنَا فِيهَا عِبَرْ

١٢٠-قَدْ وَافَقَ الْقُرْآنَ وَالتَّنْزِيلَا أَبْلَى بَلَاءً لَنْ تَرَى مَثِيلَا

١٢١-ثَالِثُهُمْ عُثْمَانُ فِي الْفَضِيلَهْ صِهْرُ الرَّسُولِ سَالِكٌ سَبِيلَهْ

١٢٢-مِنَ النَّبِيْ زُوِّجَ بِابْنَتَيْنِ كَرِيمُ طَبْعٍ كَانَ ذَا النُّورَيْنِ

١٢٣-رَابِعُهُمْ خَيْرًا وَفَضْلًا طُرَّا أَبُوتُرَابٍ يَا لَهَا مِنْ بُشْرَى

١٢٤-ابْنَاهُ سَيِّدَا شَبَابِ الْجَنَّةِ قَدْ صَحَّ هَذَا عَنْ طَرِيقِ السُّنَّةِ

١٢٥-تَمَامُهُمْ فِي الْفَضْلِ أَعْنِي الْعَشَرَهْ خَيْرُ الصِّحَابِ وَالثِّقَاتِ الْبَرَرَهْ

١٢٦-سَـعْدٌ سَـعِيدٌ وَأَبُو عُبَيْـدَهْ وَطَلْحَـةٌ أَفْعَالُـهُ رَشِـيدَهْ

١٢٧-ثُمَّ الزُّبَيْرُ وَابْنُ عَوْفٍ بُشِّرُوا بِجَنَّـةٍ جَمِيعُهُمْ قَـدْ ظَفِـرُوا

١٢٨-عَائِشَةٌ فِي الْفَضْلِ مَعْ خَدِيجَةِ وَقَـذْفُهَا كُفْـرٌ بِغَـيْرِ رِيبَـةِ

١٢٩-بَقِيَّـةُ الصَّـحَابَةِ الْأَخْيَـارِ مُهَـاجِرِينَ ثُـمَّ مِـنْ أَنْصَـارِ

١٣٠-وَمِثْلُـهُ حَـقٌّ لِآلِ الْمُصْـطَفَى أَخُصُّ مِنْهُمْ صَالِحًا قَدِ اقْتَفَى

١٣١-سَيِّدَةُ النِّسَاءِ أَعْنِـي فَاطِمَـهْ وَحَقُّ كُلِّ صَاحِبٍ فِي تَرْجَمَهْ

١٣٢-لَا يُذْكَرُونَ بِسِوَى الجَمِيـلِ فَضْـلُهُمُ فِي مُحْكَـمِ التَّنْزِيـلِ

١٣٣-وَحُبُّهُمْ فَرْضٌ عَلَيْنَا وَاجِبُ مَنْهَجُهُمْ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّائِبُ

١٣٤-يُبْغِضُـهُمْ رُوَيْفِـضٌ مُنَـافِقُ فَاحْذَرْ هُدِيتَ ذَا سَبِيلٌ مَاحِقُ

١٣٥-وَاحْذَرْ مِنَ الْغُلُوِّ فِي الْأَفَاضِـلِ طَرِيقُ صُوفِيٍّ قَبِـيحٍ عَاطِـلِ

***

تقديم طريق السلف على الخلف

١٣٦-فَخُذْ هُدِيتَ بِطَرِيقِ السَلَفِ ... فَإِنَّهَا نِعْمَ طَرِيقُ المُقْتَفِي

١٣٧-مَعْ كُلِّ نَصٍّ ثَابِتٍ فِي الشَّرْعِ ... مُجْتَنِبًا لِمُحْدِثٍ وَبِدْعِي

١٣٨-فَالْقُرْبُ مِنْهُمْ فَتْحُ بَابِ الشَّرِّ ... وَهَجْرُهُمْ سَلَامَةٌ مِنْ ضُرِّ

١٣٩-وَاهْجُرْ هُدِيتَ الِابْتِدَاعَ وَالمِرَى ... بِبَاطِلٍ فَهْوَ سَبِيلٌ لِلْفِرَى

١٤٠-وَصَابِرِ النَّفْسَ مَعَ الْإِخْوَانِ ... أَعْرِضْ هُدِيتَ عَنْ أَخِي الشَّيْطَانِ

١٤١-بِنَصِّ قَوْلِ اللهِ ذِي الْإِنْعَامِ ... فِي سُورَةِ الْكَهْفِ وَفِي الْأَنْعَامِ

١٤٢-وَاجْتَنِبِ الزُّورَ أَخَا الْإِيمَانِ ... إِنِ ابْتَغَيْتَ طَاعَةَ الرَّحْمَنِ

١٤٣-أَمْرٌ مِنَ اللهِ عَظِيمِ الشَّانِ ... فِي سُورَةِ الحَجِّ وَفِي الْفُرْقَانِ

١٤٤-ثم عُرَى الْإِيمَانِ فِي الْأَخْبَارِ ... أَوْثَقُهَا مَحَبَّةُ الْأَخْيَارِ

١٤٥-مُجَدِّدُو الْعَصْرِ هُمُ الْأَلْبَانِي ... ثُمَّ ابْنُ بَازٍ عَالِمٌ رَبَّانِي

١٤٦-وَابْنُ الْعُثَيْمِينِ رَفِيعُ الشَّانِ ... وَالْوَادِعِيُّ فَارِسُ المَيْدَانِ

***

الإيمان ببعض المغيبات

١٤٧-وَالعَيْنُ حَقٌّ نَصُّ قَوْلِ المُصْطَفَى يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ يَرْجُوكَ الشِّفَا

١٤٨-وَالمَسُّ أَيْضًا ثَابِتٌ بِالنَّقْلِ فَاحْذَرْ هُدِيتَ رَدَّهُ بِالْعَقْلِ

١٤٩-تَقْدِيمُهُ عَلَى نُصُوصِ الشَّرْعِ فِعْلُ الحَيَارَى قَابِلَنْ بِالْمَنْعِ

١٥٠-فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ ذِكْرُ السِّحْرِ طَرِيقُ شَرٍّ وَطَرِيقُ كُفْرِ

١٥١-تَدَاوَ مِنْهُ بِرُقَى الْقُرْآنِ وَاحْذَرْ مِنَ الْعَرَّافِ وَالْكُهَّانِ

١٥٢-تَصْدِيقُكَ الْعَرَّافَ كُفْرٌ أَكْبَرُ قَدْ جَاءَنَا فِي النَّصِّ لَيْسَ يُنْكَرُ

١٥٣-فَحَقِّقِ الْإِيمَانَ بِالْغُيُوبِ جَمِيعِهَا وَاقْلِعْ عَنِ الذُّنُوبِ

***

الأسماء والأحكام

١٥٤-وَالْكُفْرُ كُفْرَانِ فَكُفْرٌ أَكْبَرُ ثَانِيهِمَا هُوَ الْمُسَمَّى الْأَصْغَرُ

١٥٥-وَهَكَذَا تَقُولُ فِي النِّفَاقِ وَمِثْلُهُ ضَرْبَانِ فِي الْفُسَّاقِ

١٥٦-وَمِثْلُهُ فِي الْقَوْلِ فِعْلُ الظُّلْمِ فَحَقِّقِ الْقَوْلَ وَخُذْ بِنَظْمِي

١٥٧-وَأَحْذَرْ أُخَيَّ بِدْعَةً فِي الدِّينِ وَالْزَمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ وَالْيَقِينِ

١٥٨-فَالْبِدْعَةُ الصُّغْرَى هِيَ الْمُفَسِّقَهْ وَالْبِدْعَةُ الْكُبْرَى بِنَارٍ مُحْرِقَهْ

١٥٩-وَاحْذَرْ أُخَيَّ الطُّرُقَ الْغَوِيَّهْ شَرٌّ أَتَانَا سُبُلٌ رَدِيَّهْ

١٦٠-مِنْهَا فَحَاذِرْ فِرْقَةَ الْحِزْبِيَّهْ وَهَكَذَا تَلْحَقُهَا الْجَمْعِيَّهْ

١٦١-وَالشِّرْكُ مِنْهُ أَكْبَرٌ وَأَصْغَرُ فَلْتَجْتَنِبْهُ إِنَّهُ لَا يُغْفَرُ

١٦٢-دَلِيلُهُ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ مِنْ غَيْرِ إِشْكَالٍ وَلَا امْتِرَاءِ

١٦٣-إِلَّا بِتَوْبَةٍ قُبَيْلَ الْمَوْتِ مَا مِنْ لِقَاءِ رَبِّنَا مِنْ فَوْتِ

١٦٤-وَرَجْمُ زَانٍ مُحْصَنٍ فِي الشَّرْعِ فَاحْذَرْ أُخَيَّ قَائِلًا بِالْمَنْعِ

١٦٥-مِنْ دِينِنَا الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَفِي صَلَاةٍ ضَمُّ ذِي الْيَدَيْنِ

١٦٦-وَهَكَذَا إِسْرَارُنَا بِالْبَسْمَلَهْ فَحَقِّقَنْ أُخَيَّ هَذِي الْمَسْأَلَهْ

الأمر بالاتباع وذم التقليد

١٦٧-وَاسْلُكْ هُدِيتَ لِطَرِيقِ الجَنَّـهْ إِذْ أَنَّـهُ الْقُـرْآنُ ثُـمَّ السُّـنَّهْ

١٦٨-وَخُذْ بِإِجْمَاعٍ إِذَا كَـانَ ثَبَـتْ فَإِنَّـهُ شَرْعٌ بِهَـذَا قَـدْ أَتَـتْ

١٦٩-نُصُوصُ وَحْيِ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ فَالحَمْـدُ للهِ عَظِـيمِ الشَّـانِ

١٧٠-وَاحْذَرْ قِيَاسًا خَالَفَ الْأَدِلَّهْ وَسَمِّ رَأْيًا بِئْسَ ذَا مِنْ خَصَلَهْ

١٧١-مَشُـهُورُهُمْ بِـهِ أَبُوحَنِيفَـهْ رَدَّ بِـهِ الْأَدِلَّـةَ الشَّرِيفَهْ

١٧٢-وَاحْذَرْ أُخَيَّ فِتْنَةَ التَّقْلِيدِ إِذْ تَجْعَـلُ الْعَـالِمَ كَالْبَلِيـدِ

١٧٣-يَتْرُكُ قَوْلَ اللهِ ثُمَّ المُصْطَفَى مِنْ أَجْلِ قَوْلِ شَيْخِهِ الَّذِي قَفَا

١٧٤-وَشَرُّهُ قَـدْ جَـاءَ فِي الْقُـرْآنِ فِي سُورَةِ الزُّخْرُفِ كَالتِّبْيَانِ

***

الإيمان بكرامات الأولياء

١٧٥-وَاسْعَ أَخِي لِسُبُلِ الْوَلَايَةِ ... إِذْ أَنَّهَا الطَّرِيقُ لِلْهِدَايَةِ

١٧٦-وَاحْرِصْ عَلَى تَحْقِيقِ فِعْلِ الْوَاجِبِ ... وَبَعْدَهُ الْمَنْدُوبُ فَلْتُقَارِبِ

١٧٧-دَلِيلُهُ مَا أَخْرَجَ الْبُخَارِي ... حَدِيثُ (مَنْ عَادَى) فَلَا تُمَارِ

١٧٨-وَمَا أَتَى مِنْ جُمْلَةِ الْخَوَارِقِ ... مِنْ طَائِعٍ لِرَبِّنَا مُوَافِقِ[1]

١٧٩-فَإِنَّهَا مِنَ الْكَرَامَاتِ الَّتِي ... بِهَا نَقُولُ فَاقْفُ لِلْأَدِلَّةِ

١٨٠-وَرَدَّهَا جَمْعٌ مِنَ الضُّلَّالِ ... وَقَوْلُهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْمُحَالِ

١٨١-يَرُدُّهُ الْقُرْآنُ ثُمَّ السُّنَّةُ ... إِجْمَاعُ أَسْلَافٍ لِرَبِّي الْمِنَّةُ

١٨٢-فِي سُورَةِ الْكَهْفِ بَيَانُ ذَا يَفِي ... قَدْ قُلْتُ خُذْهَا وَبِهَذَا نَكْتَفِي

***

(١) من المنظومة السَّفَّارِينيّة.

الجامع في أبواب البر والصلة وما يتعلق بها

١٨٣-سَلَامَةُ الْقُلُوبِ وَالصُّدُورِ عَنْ كُلِّ فِعْلٍ بَاطِلٍ وَزُورِ

١٨٤-وَعِفَّةُ النَّفْسِ عَنِ الحَرَامِ فَخُذْ بِنُصْحِي وَاسْتَمِعْ كَلَامِي

١٨٥-وَاعْمَلْ بِمَا اسْتَطَعْتَ مِنْ أَوَامِرِ وَاجْتَنِبِ النَّهْيَ طَرِيقَ الْعَاثِرِ

١٨٦-أَبُوكَ أَيْضًا حَقُّهُ عَظِيمُ وَالْأُمُّ وَصَّانَا بِهَا الْعَلِيمُ

١٨٧-فِي صِلَةِ الْأَرْحَامِ لَا تُقَصِّرِ وَأَحْسِنِ الْجِوَارَ دَوْمًا وَاشْكُرِ

١٨٨-أَرْحَامُنَا شَجْنٌ مِنَ الرَّحْمَنِ بِنَصِّ قَوْلِ الْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِ

١٨٩-فَلَازِمُوا وَصَلًا وَلَا تُمَانِعُوا لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْهُمْ قَاطِعُ

١٩٠-أَدِّ أَمَانَةً بِهَا وَصَّى النَّبِي فِعْلٌ حَمِيدٌ فَالْتَزِمْ يَا صَاحِبِي

١٩١-وَلْتَلْتَزِمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ مَعَ الْعِبَادِ وَمَعَ الخَلَّاقِ

١٩٢-وَاحْذَرْ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى إِذْ يُشْرِكُونَ إِنَّهُمْ حَيَارَى

١٩٣-وَاحْذَرْ أَخِي مِنْ طُرُقٍ رَدِيَّهْ جَدِيدَةٍ فِي الشَّرِّ قُلْ عَصْرِيَّهْ

١٩٤-دُسْتُورُهَا نِظَامُ دِيمُقْرَاطِي ... وَمِثْلُهُ الْمَعْرُوفُ بِالثُّقْرَاطِي[١]

١٩٥-وَآخَرٌ مَشْهُورُ بِالْعِلْمَانِي ... يَا رَبِّ جَنِّبْنَا طَرِيقَ الجَانِي

١٩٦-وَالِانْتِخَابَاتُ حَذَارِ مِنْهَا ... تَحْوِي شُرُورًا فَإِلَيْكَ عَنْهَا

١٩٧-وَكُنْ مِنَ الْغَدْرِ بَرِيئًا وَابْتَعِدْ ... وَالجَأْ إِلَى الخَالِقِ إِنْ هَمٌّ وُجِدْ

١٩٨-وَمِنْهُ حَاذِرْ لِبْسَةَ الْكُفَّارِ ... وَمَجْلِسَ الْأَشْرَارِ وَالْفُجَّارِ

١٩٩-وَصَابِرِ النَّفْسَ مَعَ الْأَخْيَارِ ... فِي حَاضِرِ الحَالِ وَفِي الْأَسْفَارِ

٢٠٠-وَلَازِمِ الصِّدْقَ أَخِي فِي الْقَوْلِ ... وَفِي اعْتِقَادٍ وَجَمِيلِ فِعْلِ

٢٠١-إِذْ أَنَّهُ طَرِيقُ أَهْلِ الْبِرِّ ... وَجَانِبِ الْكِذْبَ طَرِيقَ الشَّرِّ

٢٠٢-لِأَنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ... وَهْوَ جِمَاعُ سَائِرِ الشُّرُورِ

٢٠٣-وَحَالَ بَيْعٍ بَيِّنَنْ بِصِدْقِ ... وَحَاذِرِ الْغِشَّ بِطُرْقِ الرِّزْقِ

٢٠٤-فَالْكِذْبُ فِيهِ مَاحِقٌ لِلْبَرَكَهْ ... سَبِيلُ شَرٍّ وَطَرِيقُ مَهْلَكَهْ

---

(١) الحكومة المدنية.

٢٠٥-يَا رَبِّ أَكْرِمْنَا بِطِيبِ الْمَأْكَلِ وَمَشْرَبٍ وَلُبْسِ أَحْلَى الْحُلَلِ

٢٠٦-وَاحْذَرْ أُخَيَّ فِتْنَةَ النِّسَاءِ شَرٌّ عَرِيضٌ عَمَّ فِي الْأَرْجَاءِ

٢٠٧-حَيْثُ اخْتِلَاطٌ بِرِجَالٍ فِي الْعَمَلْ تَبَرُّجٌ ثُمَّ سُفُورٌ وَسَفَلْ

٢٠٨-يَا رَبَّنَا أَصْلِحْ لَنَا الْأَبْنَاءَ وَأَصْلِحِ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ

٢٠٩-وَاحْذَرْ أُخَيَّ فِتْنَةَ الْمَعَازِفِ وَالخَمْرَ جَانِبْهَا وَعَنْهَا عَازِفِ

***

الخاتمة

٢١٠-حَاوَلْتُ تَقْرِيبًا لِهَـذَا الْبَـابِ مُقْتَفِيًـا لِسُـبُلِ الصَّـوَابِ

٢١١-فَاجْعَـلْ لَهَـا إِلَهَنَـا الْقَبُـولَا وَحَقِّقِ الْمَطْلُـوبَ وَالْمَـأْمُولَا

٢١٢-وَكُنْ أَخِي مُلْتَزِمَنْ بِـالْعِلْمِ وَالدَّرْسِ وَالتَّدْرِيسِ حَتَّى الْفَهْمِ

٢١٣-تَنَـالُ مِنْـهُ رِفْعَـةَ الـدَّارَيْنِ زِيَـادَةَ الْإِيـمَانِ وَالْيَقِـينِ

٢١٤-فَإِنَّهُ إِرْثُ النَّبِـيِّ الْمُصْـطَفَى نَصٌّ فَيَا بُشْرَاهُ مَنْ كَانَ اقْتَفَى

٢١٥-وَفِي الْخِتَامِ أَشْـكُرُ الرَّحْمَـٰنَا بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ قَـدْ أَوْلَانَـا

٢١٦-لَوْلَا امْتِنَانُ اللهِ مَا اهْتَـدَيْتُ لِفِقْـهِ دِيـنِ اللهِ أَوْ أَمْلَيْـتُ

٢١٧-فَبَـارِكِ اللَّهُـمَّ فِي الْأَقْـوَالِ وَفِي الْكِتَابَاتِ وَفِي الْأَفْعَـالِ

٢١٨-وَالشُّكْرُ لِلْأَشْيَاخِ إِذْ قَدْ أَحْسَنُوا وَشَيَّدُوا صَرْحًا عَظِيمًا وَبَنَـوْا

٢١٩-أَخُصُّ مِنْهُمْ شَيْخَنَا الْهُمْدَانِي الْـوَادِعِيَّ الْعَلَـمَ الرَّبَّـانِي

٢٢٠-ثُمَّ يَلِيهِ شَـيْخُنَا الحَجُـورِي كَلَيْثِ غَابٍ أَسَـدٍ هَصُـورِ

٢٢١-وَارْحَمْ إِلَهِي وَالِدِي وَأُمِّـي قَـدْ أَحْسَـنَا تَأْدِيبَنَـا بِـالْعِلْمِ

٢٢٢-أَكْـرِمْ إِلٰهِـي شَـاعِرًا أَمِينَـا أَعْنِي التِّبِـسِّي شِـعْرَهُ مُبِينَـا

٢٢٣-وَابْـنُ صَـبِيحٍ فِعْلُـهُ جَمِيـلُ وَالْقَـدَسِيُّ فَاضِـلٌ نَبِيـلُ

٢٢٤-وَالشُّكْرُ مَوْصُولًا لِأَهْلِ السُّـنَّةِ دُعَـاةِ رُشْـدٍ لِطَرِيـقِ الجَنَّـةِ

٢٢٥-وَإِنْ تَجِدْ عَيْبًا أَخِي فِي نَظْمِـي فَالْعُذْرُ أُبْدِيهِ لِضَعْفِ عِلْمِي

٢٢٦-أَبْيَاتُهَـا رَاءٌ وَلَامٌ فِي الْعَـدَدْ حَمْدًا لِـرَبِّي نالَنَـا مِنْـهُ المَـدَدْ

٢٢٧-نَظَمْتُهَا شَهْرَ جُمَـادَى الْأُولَى بِعَـوْنِ رَبِّيَ الْعَـلِيِّ الْأَعْـلَى

٢٢٨-مِنْ عَامِ غَيْنٍ ثُمَّ تَاءٍ يَـا فَتَـى وَأَلِفٍ مِنْ بَعْدِ نُونٍ قَدْ أَتَـى

٢٢٩-هَذَا وَصَلَّى اللهُ مَا قَطْرٌ نَـزَلْ عَـلَى مُحَمَّـدٍ وَآلٍ وَخَـوَلْ

٢٣٠-وَالحَمْـدُ للهِ عَـلَى الـتَّمَامِ وَالشُّكْرُ أُبْدِيهِ عَـلَى الـدَّوَامَ

الحمد لله رب العالمين

المحتويات

مقدمة ٣
تقسيم التوحيد..... ٤
الكلام في الأسماء والصفات..... ٦
مراتب الدين مجملة ومفصلة ٩
أشراط الساعة وما يتعلق بها..... ١٢
وجوب طاعة أولياء الأمور في طاعة الله..... ١٣
القول في الصحابة رضوان الله عليهم ١٤
تقديم طريق السلف على الخلف..... ١٦
الإيمان ببعض المغيبات ١٧
الأسماء والأحكام..... ١٨
الأمر بالاتباع وذم التقليد..... ٢٠
الإيمان بكرامات الأولياء..... ٢٠
الجامع في أبواب البر والصلة وما يتعلق بها..... ٢١
الخاتمة..... ٢٤
المحتويات ٢٧